

بالفيديو - طفل صغير يشرح البابا تواضروس

أحمد سبيع

السلام عليكم. طفل صغير طرح سؤالاً في اساس العقيدة المسيحية على اكبر رأس للكنيسة الارثوذكسية المصرية البابا تواضروس فكانت اجابة البابا عجيبة وغريبة ومليئة بالمغالطات اليوم حنعرض سؤال الطفل واجابة البابا تواضروس وهنعلق عليهم. فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من - [00:00:07](#)

وكأن نورا قد اضيئ لمن هداك سارت به الدنيا تسير بمنهج نور على نور الهدايا. تخيل طفل صغير يسأل شيخ مسلم كبير في مسألة من اساسيات الاسلام. سؤال بفترة الطفل بدون تعقيدات ولا تفصيلات. خلونا نشوف الفيديو ونشوف الاجابة العجيبة الغريبة ونرجع نكمل - [00:00:39](#)

مم. السؤال. لماذا؟ عاقب الله هذا ما حور عندما اكل من الجزر وهو يغفر اغفر لنا اغفر لنا احنا على الخطايا اللي ما نعملها بص يا كيرلس ادم وحواء كانوا اول البشر - [00:01:19](#)
كده اول البشر فلما اول البشر غلط معناه كل البشر اللي وراه غلطوا زي ايه؟ افرض كده افرض فيه آآ كابتن فريق كورة تعرف تلعب كورة تلعب كورة اه الفريق بيبقى فيه كم واحد - [00:01:36](#)

في عشرة حداثر واحد. حداثر. مش كده طب افرض الكابتن اتغلب بيبقى الكابتن بس اللي غلب ولا الفريق كله؟ الفريق. الفريق كله. قبل ما وقع بيبقى البشر كلهم وقعوا خدت بالك لكن لما جه المسيح غفر لكل البشر - [00:02:01](#)
فالنهاردة لما بيحصل خطية من انسان ويتوب عنها الايمان بالمسيح بيمسح الخطية دي. ببسأل عن عقيدة الخطية الاصلية وعن الفداء ليه في حاجة اسمها خطية اصلية؟ احنا ما لنا احنا! ادم اكل من الشجرة - [00:02:23](#)

ليه ربنا يعاقبني انا؟ احنا زبنا ايه؟ ما عملناش حاجة فالبابا جابوب وقال له ان ادم وحواء كانوا اول البشر. فلما اول البشر غلط معناه كل البشر اللي وراه غلطوا. الفريق فيه حداثر واحد. لو الكابتن اتغلب - [00:02:41](#)
بيبقى الكابتن بس اللي اتغلب ولا اللي فرق كله ادم لما وقع البشر كلهم وقعوا طيب خلونا نناقش المثال اللي البابا طرحه عشان نشوف هل فعلا المثال ده واقعي ومنطقي ولا لا - [00:02:56](#)

هل هذا القياس صحيح ام باطل؟ اولاً مش عشان هو طفل صغير فتقوم تضحك عليه وتقول له الكابتن اتغلب ما فيش حاجة اسمها الكابتن اتغلب. اسمها الفريق اتغلب قد يكون المتسبب في الخسارة هو لاعب معين. وبالتالي الفريق كله بيخسر - [00:03:08](#)
بس في الحلقة دي الفريق كله موجود وبيلاعب مع اللاعب اللي تسبب في الخسارة لكن في حالة ادم وحواء احنا مش موجودين اصلاً يعني مش زي فريق الكرة حداثر لاعب بيلعبوا سوا. بيكسبوا سوا وبيخسروا سوا. لكن في حالة ادم احنا مش موجودين اصلاً. فازاي لما ادم يخسر او يخطئ - [00:03:25](#)

يعني نخسر معه او نخطئ معه هل من العدل ان الله يحاسبني او يحملني خطية ليس لي فيها اي يد. ما كناش موجودين مع ادم عليه السلام. فايه ذنبي انا احمل خطيئته - [00:03:44](#)

الله عز وجل يقول قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى لا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازر وزر اخرى. يعني لا يحمل اي شخص اثم شخص اخر. كل واحد يحاسب على خطاياه ولا - [00:03:59](#)
احمل خطايا احد هل انت كمسيحي معترض على هذا الكلام؟ هل الكلام ده منافي لفطرتك ولعقلك؟ هل الكلام ده يتناسب مع عدل الله؟ ام يعارضه؟ احنا في اصل العقيدة المسيحية مش في نقطة فرعية - [00:04:19](#)

يعني هم بيؤمنوا ان ادم اخطأ وعصى الله واكل من الشجرة فنسل ادم كلهم ورسوا طبع الخطية. يعني بقى عندهم صفة او خاصية انهم يخطئوا. وده ممكن يكون مقبول لان ما فيهوش ظلم لله. لكن المشكلة ان - [00:04:35](#)

مسيحيين في نفس الوقت يؤمنون ان احنا لم نرث طبع الخطيئة فقط. لكن ورثنا ايضاً خطية ادم نفسها ده كلام البابا شنودة في سنوات مع اسئلة الناس. قال ورثنا الخطية وطبع الخطية - [00:04:50](#)

ويقولوا ان الله كان لازم ينزل للارض عشان يعيش مع الناس ويقتلوه عشان يكفر عن خطيئة ادم اللي حملوها. وده طبعاً اشكاليات. الاشكالية الاولى ان هذه العقيدة تجعل الله محدوداً وضعيفاً. فهو لا يستطيع ان يغفر الذنوب الا بان يتجسد - [00:05:05](#)

ويقتل هل الله لا يستطيع ان يغفر الخطايا بكلمة كن؟ الله الذي خلق كل شيء ويرزق كل شيء ويعلم كل شيء. لا يستطيع ان يغفر فعلها انسان. الاشكالية الثانية ان هذه العقيدة تزهر الله وكأنه ظالم - [00:05:25](#)

لان ربنا ظالم لانه جعلنا نحمل خطية ليس لنا اي دخل فيها. تخيل كده ابوك سرق فيقرر القاضي ان يسجنك انت. وحينما هتعترض يقول لك ده ابوك وانت ورست خطيئته - [00:05:41](#)

اذا كنت ستنزله القاضي عن هذا الظلم فمن باب اولي ان تنزه الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول ان الله لا يظلم الناس شيئاً. وايضاً يقول سبحانه وتعالى وما ربك بظلام للعبيد - [00:05:56](#)

لكن يبدو ان المسيحيين لا يعظمون الله كما يستحق. الله لو حملنا خطيئة ادم فهو بهذا يكون قد ظلمنا. فعقيدة الخطية والفداء هو الصلب كلها عقائد ضد العقل وضد عدل الله. بل وايضاً ضد الكتاب المقدس نفسه - [00:06:10](#)

نقرأ في سفر حزقيان الاصحاح تمتاشر فقرة عشرين وواحد وعشرين واثنين وعشرين. والكلام ده قبل المسيح وقبل التجسد المزعوم بسنين طويلة. يقول الاتي النفس التي تخطئ هي تموت. الابن لا يحمل من اثم الاب والاب لا يحمل من اثم الابن. بر البار عليه يكون وشر الشرير عليه يكون - [00:06:28](#)

فاذا رجع الشرير عن جميع خطاياہ التي فعلها وحفظ كل فرائضه وعمل حقاً وعدلاً فحياة يحيا لا يموت. كل مع التي فعلها لا تذكر عليه في بره الذي عمل يحيى. ما قالكش لأ الابن هيحمل اثم ابيه ادم لان ادم كان كابتن والباقيين - [00:06:48](#)

مين معه في الفريق؟ ولا قال لك في خطيئة اصلية ولا قال لك فداء ولا غيره. النص واضح وصريح. النفس التي تخطئ هي تموت. لا تزر وازرة وزر اخرى كل واحد يحمل خطيئته. الابن لا يحمل من اثم الاب. لو الشرير رجع عن جميع خطاياہ التي فعلها. وحفظ كل فرائضه وعمل حقاً - [00:07:08](#)

عدلاً في حياة يحيا لا يموت. لا وجود لخطية اصلية ولا وجود لاله يقتل ابنه وما فيش اي سبب لتجسد الاله. كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه ببساطة بمجرد ان يرجع عن خطاياہ ويحفظ وصايا الله ويعمل صالحاً - [00:07:28](#)

وهو نفس كلام الله في سورة النساء. ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً الكنيسة تصعب عليك الامر جداً. وتجعل التوبة غير مقبولة الا لما تؤمن ان الله نزل وقتل نفسه - [00:07:49](#)

كأن الله مش قادر انه يغفر الخطية بكلمة واحدة والعجيب ان حتى لو امنت ان الله تجسد وقتل نفسه او قتل ابنه عشان يفديك من خطية ادم فالكنيسة برضو بتقول لك ما ينفعش تتوب من خطاياك. ما ينفعش تتوب كده عادي - [00:08:05](#)

لازم تحط عليك سلطة. سلطة بالكنهوت. فيقولوا لك عشان ربنا يغفر لك لازم تروح الكنيسة وتعتترف للقسيس واي خطيئة تعملها لازم تروح للقسيس عشان يغفرها لك. ولو تبت لربنا بس فده مش كفاية - [00:08:19](#)

الكنيسة بتجعل التوبة صعبة جداً. لكن الله جعل التوبة بسيطة جداً. لان الله غفور رحيم. بمجرد ان تتوب وترجع عن خطاياك وتعمل صالحاً وتعزم على عدم العودة وترد الحقوق لاهلها فان الله غفور رحيم - [00:08:36](#)

لا تجعلوا احداً يخدعكم ويبعدكم عن الله. لا يوجد فريق في زمن ادم. لا وجود لخطيئة اصلية لان الله ليس ظالماً ولا يحمل احداً خطيئة لا احد ولا وجود لفداء وصلب لان الله قادر على مغفرة الخطايا بدون تجسد وبدون صلب - [00:08:54](#)

الله رحمن رحيم غفور. كريم انتهى الفيديو واذا استفدت منه اضغط لايك وانشر المهتمين لطعام الفائدة. ولو حابب تدعمننا ممكن من

خلال بترو الرابط في وصف الفيديو. وما تنساش لو عجبك الفيديو تضغط لايك لان - 00:09:11

اعجابك بالفيديو يساعد ان الفيديو ينتشر خاصة وان اليوتيوب ما بيوصلش فيديوهاتنا للناس اعجابكم الفيديو هيساعد جدا ان الفيديو يوصل للمشتركين ولغير المشتركين ولكم الاجر عند الله انتهى الفيديو لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله

- 00:09:26

وبركاته - 00:09:44